نشرة أخبار سوريا- ميلشيا قسد تعلن سيطرتها على كامل الرقة، وأميركا تؤكد عدم انتهاء عملياتها في سورية -(20-10-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 أكتوبر 2017 م

المشاهدات : 5141

عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء الصحف والمفكرين:

ميلشيا قسد تعلن سيطرتها الكاملة على مدينة الرقة شرق سورية، وتحليق مروحي روسي-تركي في ريف حلب الشمالي، وفي الشأن الإنساني: فرنسا تقدم 15 مليون يورو للمناطق المحررة من داعش في سورية، واختتام الانتخابات المحلية في دوما، أما دولياً: تركيا غاضبة من رفع صورة أوجلان في الرقة، وأمريكا تقول إن عمليتها في سورية لما تنته بعد.

الوضع الميداني والعسكري:

"قسد" تضم الرقة إلى مستعمرتها الفيدرالية:

أعلنت ميلشيا قوات سورية الديمقراطية "قسد" سيطرتها على مدينة الرقة، وذلك بعد يوم واحد من طرد تنظيم الدولة من آخر الجيوب التي يتحصن فيها داخل المدينة.

وجاء في بيان صادر عن قسد اليوم الجمعة: "“نعلن نصر القوات في المعركة الكبرى لهزيمة تنظيم داعش الإرهابي ودحره في عاصمة خلافته المزعومة، وتحرير مدينة الرشيد وعروس الفرات، الرقة السورية.”

وأوضح البيان أن محافظة الرقة، بما فيها مدينة الرقة وريفها، ستكون جزءا من سوريا ”لا مركزية اتحادية.“ في إشارة إلى المطامع الكردية بخصوص تأسيس فيدرالية شمال سورية.
وأكد البيان على أن ” مستقبل الرقة سيحدده أهلها ضمن إطار سوريا ديمقراطية لا مركزية اتحادية يقوم فيها أهالي المحافظة بإدارة شؤونهم بأنفسهم.“

تحركات تركية-روسية شمال حلب..بماذا تنبئ؟

شهدت مناطق ريف حلب الشمالي -اليوم الجمعة- تحليقاً مروحياً كثيفاً في ظل الحديث عن اتفاق روسي-تركي لإقامة منطقة خفض تصعيد في مدينة تل رفعت شمال حلب.

وذكرت مصادر محلية أنّ طائرة مروحية تركية وطائرتين مروحيتين روسيتين حلّقت، اليوم الجمعة، فوق مطار منغ العسكري ومدينة تل رفعت، وذلك بالتزامن مع دخول رتل من القوات العسكرية الروسية إلى مدينة تل رفعت التي تسيطر عليها مليشيا "وحدات حماية الشعب" الكردية.
وأوضح شهود عيان أنّ الطائرة التركية حلّقت فوق مدينة الباب بريف حلب الشرقي لمدة من الزمن، قبل التوجّه نحو منطقة مدينة تل رفعت ومنطقة مطار منغ، شمال حلب، فيما لم يتبيّن إذا كانت الطائرة قد هبطت هناك.

في غضون ذلك دخل رتل عسكري روسي مدينة تل رفعت التي يسيطر عليها الأكراد، وسط توقعات بأن يكون ذلك تحضيراً لاتفاق بين الجانب التركي والروسي ينصّ على إخلاء مسلحي المليشيات الكردية لمطار منغ ومدينة تل رفعت، ونشر قوات روسية في المنطقة.

الوضع الإنساني:

إغلاق صناديق الاقتراع في دوما بعد 4 أيام من الانتخابات:

انتهت -يوم أمس الخميس- انتخابات الهيئة العامة لمجلس دوما المحلي في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وشهدت العملية إقبالاً على التصويت على مدار أربعة أيام، تلبية للشعار الذي أطلقته هيئة الانتخابات :" هم البلد مسؤوليك"، حيث جرى الاقتراع على عدة فئات منها فئة المهندسين والأطباء والمعلمين والحقوقيين والشرعيين والتجار وغيرهم.

وتضم الهيئة العامة للمجلس المحلي بدوما 155 عضواً يختارون عبر صناديق الاقتراع، في حين يبلغ أعضاء المجلس 25 عضواً يجري انتخابهم من قبل أعضاء الهيئة.

بعد رفع القيود عنه..مئات الشاحنات التجارية بانتظار العبور من "باب الهوى":

شهد معبر "باب الهوى الحدودي" -المقابل لبوابة "جيلفوة غوزو" التركية- ازدحاماً كبيراً بعد أيام من رفع القيود المفروضة عليه منذ أغسطس/آب الماضي.

وأوضحت صحيفة يني شفق التركية -فيما ترجمه موقع نور سورية- أن الشاحنات التجارية بدأت بنقل الخضراوات والفواكه والمنسوجات وقطع السيارات، بالإضافة إلى المواد الغذائية والإلكترونية، وذلك وسط إجراءات أمنية واسعة

النظاق.

وأشارت الصحيفة إلى وجود ازدحام كبير في المعبر، وأن ذيل "الدور" وصل إلى 6 كيلو مترات تقريباً، كما لفتت إلى أن فتح المعبر سيكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد التركي.

فرنسا تقدم 15 مليون يورو للمناطق المحررة من داعش في سورية:

أعلنت فرنسا عن تقديم دعم مالي للمناطق التي سيطرت عليها قوات التحالف الدولي في سورية، بعد طرد تنظيم الدولة الإسلامية منها.

و قال وزير الخارجية الفرنسي "جان إيف لو دريان" ـاليوم الجمعةـ إن بلاده ستقدم 15 مليون يورو (17.65 مليون دولار) كمساعدات للمناطق التي حررها التحالف بقيادة الولايات المتحدة من تنظيم الدولة الإسلامية في سورية وفقاً لما نقلته وكالة رويترز للأنباء.

وحسب الوزير الفرنسي فإن الدعم سيقدم حتى نهاية هذا العام، وسيخصص للغذاء ونزع الألغام وللنازحين ولتوفير المياه والخدمات الصحية"، دون أن يذكر تفاصيل إضافية حول الجهة التي ستشرف على الموضوع.

المواقف والتحركات الدولية:

أنقرة تطالب واشنطن بتوضيح "رفع صورة أوجلان في الرقة":

طالب الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، واشنطن بتقديم تفسير بخصوص رفع صورة الزعيم الكردي، عبد الله أوجلان، في الرقة.

وتساءل أردوغان خلال مؤتمر صحفي اليوم الجمعة، إذا ماكان بمقدور أمريكا توضيح ما جرى في الرقة، وأضاف قائلاً: " تم رفع صورة لزعيم الإرهابيين في الرقة، كيف لأمريكا أن توضح ذلك؟".

من جهته أعرب رئيس الوراء التركي عن أسفه بخصوص رفع صورة أوجلان في الرقة، معتبراً أن ذلك يشكل إضراراً كبيراً بالعلاقات التركيةـالأمريكية.

وأكد "يلدريم" أن مواصلة الولايات المتحدة علاقاتها مع "ب ي د" لا يعني التعاون مع الإرهاب فحسب، بل يعرض مستقبل تركيا وسورية للخطر، كما لفت إلى أن تركيا أبلغت واشنطن مرارا بعدم التعاون مع منظمة إرهابية من أجل القضاء على تنظيم إرهابي آخر (داعش)، مؤكدا أن الصورة الأخيرة أظهرت مدى النتائج المحزنة لهذا التعاون.

تيلرسون: العملية الأمريكية في سورية لم تنتهِ بعد:

اعتبر وزير الخارجية الأمريكي "ريكس تيلرسون" أن طرد تنظيم الدولة من الرقة يشكل نقطة تحول في المعركة، ولحظة حاسمة في الحرب ضد داعش.

وأوضح تيلرسون ـفي تصريح له اليوم الجمعةـ أن العملية الأمريكية في سورية لم تنته بعد، كما أشار إلى أن بلاده ستدعم جهود المجلس المدني وميلشيا قوات سورية الديمقراطية، لتوفير الأمن والخدمات اللازمة في المدينة، من أجل التمهيد لعودة النازحين إلى مناطقهم.

ولفت الوزير الأمريكي إلى أن قوات التحالف تبذل جهوداً للتخلص من العبوات الناسفة التي خلفها التنظيم في المدينة، وأعرب عن أمله في الانتهاء من هذه المرحلة في أقرب وقت.

آراء الصحف والمفكرين:

من سيعيد إعمار سورية

الكاتبة: حذامِ زهور عدي

عد دراسة المؤسسات المالية العالمية للوضع السوري، وجدت معظمها أن ظروف إعادة البناء ماتزال غير واضحة المعالم، وأن وقوعها في شرك الدعاية الأسدية لا يحقق مصالحها، فالحروب ماتزال قائمة على قدم وساق، والفساد ازداد انتشاره، وفقدان الأمن سيد الموقف، ثم الأهم من سيمول إعادة الإعمار من الشركاء الذين تقاسموا سوريا؟

الروس في أزمة اقتصادية خانقة تبحث شركاتهم عمن يمولها لتنقذ نفسها من الإفلاس، والصينيون العمالقة الجدد أحجموا بعد الإقدام لأنهم وجدوا أن لا مصلحة لهم في الدخول بهذا المستنقع، والأمريكيون ينتظرون تمويل أهل الخليج ليدرسوا حصصهم منه، والخليجيون على أبواب الإفلاس بعد أن استنزفتهم ملالي إيران بحروبها الجنونية، وملالي إيران لا يحاصرهم الفساد والاضطرابات الداخلية فقط وإنما تخنق الأزمات الاقتصادية أنفاسهم وهم ينتظرون الممولين العالميين لإعادة إعمار سوريا ليكون لهم نصيب يحلون به مشاكلهم التي وعدوا شعبهم بحلها بعد "الانتصار الإلهي" الذي حققوه على من سبى زينب وهدم المقامات الشيعية، التي كلفهم المهدي الغائب بحمايتها وتدمير العباد والبلاد من أجل تنفيذ تلك المهمة.

أما الأوربيون، فعلى الرغم من معاناة معظم دولهم ومجتمعاتهم من الضيق الاقتصادي لكنهم غير مستعدين للدخول في مشاريع، نهَبَ من تقاسم سوريا مسبقًا تمويلها، وعاثت الفوضى فيها وعدم الأمان، وأصبحت في مهب الرياح.

إذن من سيعيد إعمار سوريا، أو بالأحرى من سيضمن تمويل مشاريع إعادة الإعمار المقترحة؟

المصادر: